

ذم الهوى

- ألا يا حمام الطلح إن كنت باكيا ... فملآن فاهتج إنني قد أنى ليا .
فيا أخوي حزم ألما هديتما ... على حاضري الريان ثم اذكرانيا .
وله .
- وإنني لمجنون بليلى موكل ... ولست عزوفا عن هواها ولا جلدا .
إذا ذكرت ليلى بكيت صباة ... لتذكارها حتى يبيل البكا الخدا .
ويروى له في اخرى .
- أيا حرجات الحي يوم تحملوا ... بذي سلم لا جادكن ربيع .
إلى □ أشكو أنه شقت العصا ... هي اليوم شتى وهي أمس جمع .
فإن انهمال العين يا ليل كلما ... ذكرتك وحدي خاليا لسريع .
فلو لم يهجنى الطاعنون لهاجنى ... حمائم ورق في الديار وقوع .
تجاوبن فاستبكين من كان ذا ... هوى نوائح ما تجري لهن دموع .
لعمرك إنني يوم جرعاء مالك ... لعاص لأمر الراشدين مضيع .
مضى زمن والناس يستشفعون بي ... فهل لي إلى ليلى الغداة شفيح .
ندمت على ما كان مني فقدتني ... كما يندم المغبون حين يبيع .
فقدتك من نفس شعاع فإنما ... نهيتك عن هذا وأنت جميع .
فقربت لي غير القريب وأشرفت ... مناك ثنايا ما لهن طلوع .
وله .
- يقر بعيني قربها ويزيدني ... بها عجا من كان عندي يعيها .
فكم قائل فيكم قريب عصيته ... وتلك لعمري توبة لا أتوبها .
فيا نفس صبرا لست و□ فاعلميه ... بأول نفس غاب عنها حبيبها